

شفافية المالية العامة: الميثاق والتقييم



Table 1: Regional and quarter sales

إدارة شؤون المالية العامة

الشكل البياني ٦: المخطط التوضيحي لروسيا

مستوى الأهمية	مستوى الممارسة	مستوى الأهمية
عالية	١-١ ميكل القطاع العام	١-١ إعداد الميزانية الإجمالية
عالية	٢-١ تغطية المؤسسات	٢-١ وضع تنبؤات مالية عامة وإعداد الميزانية العامة
عالية	٣-١ تغطية الأرصدة	٢-١ إطار الميزانية متوسط الأجل
عالية	٤-١ تغطية التدفقات	٤-٤ تحليل استمرارية أوضاع المالية العامة
عالية	٢-٣ اتساق البيانات	٢-٥ الميزانيات التكميلية
متوسطة	٥-١ تغطية النفقات الضريبية	١-١ وحدة الميزانية
متوسطة	١-٣ التصنيف	١-٢ تقرير استراتيجية المالية العامة
متوسطة	٢-٣ الاتساق التاريخي	٣-٤ ميزانية المواطن
متوسطة	١-٤ السلامة الإحصائية	١-٥ التقييم المستقل
منخفضة	١-٢ تواتر التقارير أثناء السنة	٢-١ تنبؤات الاقتصاد الكلي
منخفضة	٢-٢ حداثة الكشوف السنوية	٢-٢ تقديم الميزانية
منخفضة	٢-٤ التدقيق الخارجي	٣-٢ اعتماد الميزانية
منخفضة	٣-٤ نشر الإحصاءات	١-٣ قانون الميزانية الأساسي
منخفضة	٤-٤ موثوقية الكشوف المالية	٢-٣ تحصيل الإيرادات
منخفضة	١-٤ أهداف سياسة المالية العامة	١-٤ أهداف سياسة المالية العامة
منخفضة	٢-٤ معلومات الأداء	٢-٤ معلومات الأداء

مفتاح مستويات الممارسة في المخطط التوضيحي

متقدم	جيد	أساسي	غير مستوفي
-------	-----	-------	------------

لمزيد من المعلومات أو الاستفسارات، يرجى زيارة الرابط:

<http://imf.org/fiscaltransparency> أو الاتصال على البريد الإلكتروني: fiscaltransparency@imf.org

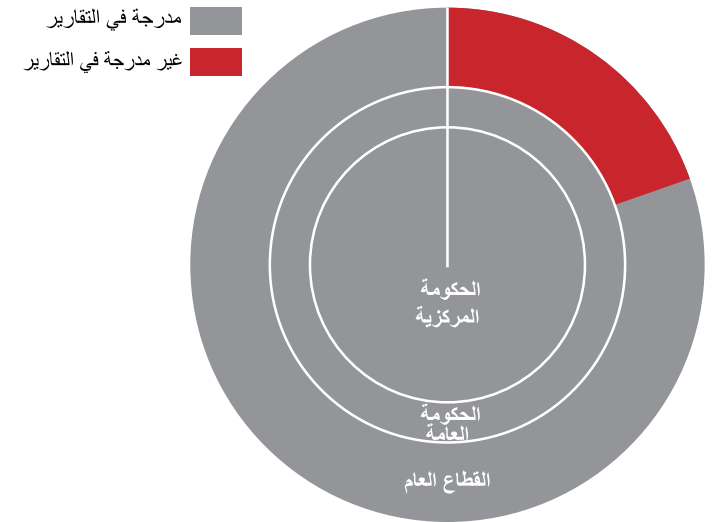
صندوق النقد الدولي

700 19TH STREET, NW
WASHINGTON, D.C. 20431
U.S.A.

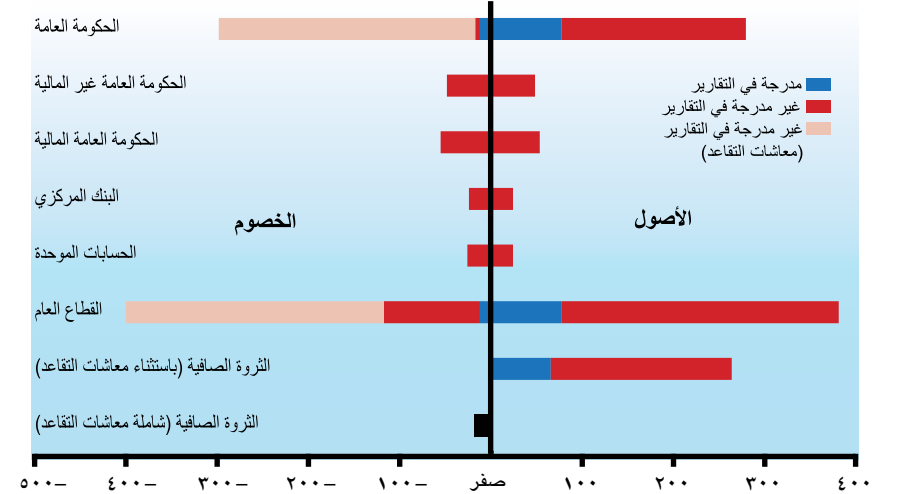


الشكل البياني ٥: مؤشرات شفافية المالية العامة

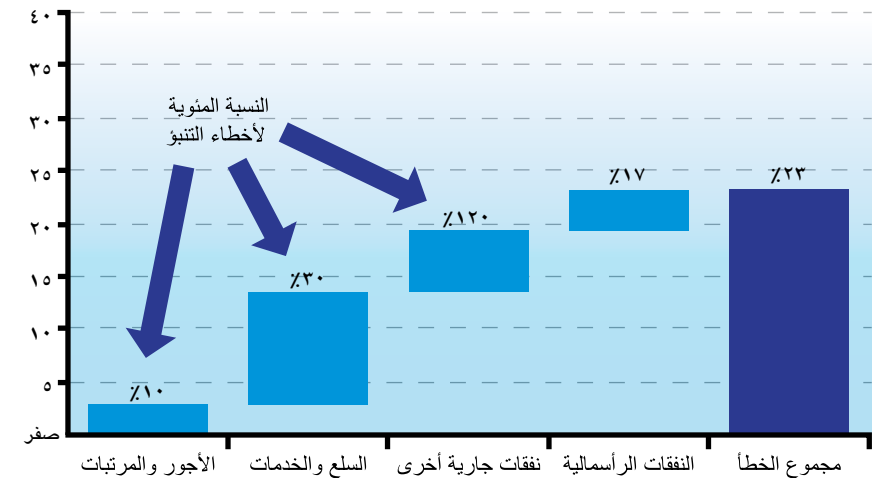
آيرلندا: تغطية كيانات القطاع العام (% من النفقات)



روسيا: تغطية الميزانية العمومية (% من إجمالي الناتج المحلي)



بوليفيا: أخطاء التنبؤ بالإنفاق لسنة مقبلة (% من مجموع الإنفاق المتوقع)

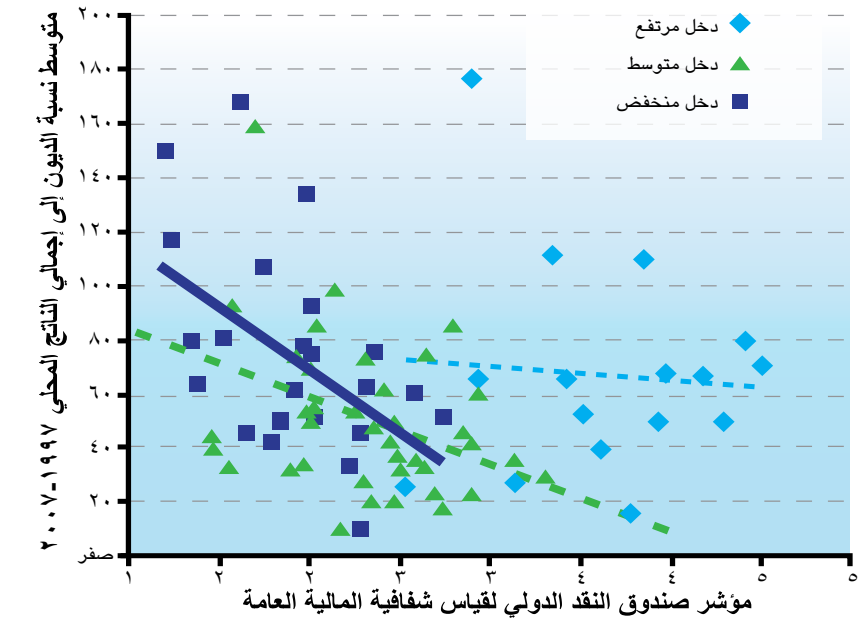


ما السبب في أهمية شفافية المالية العامة؟

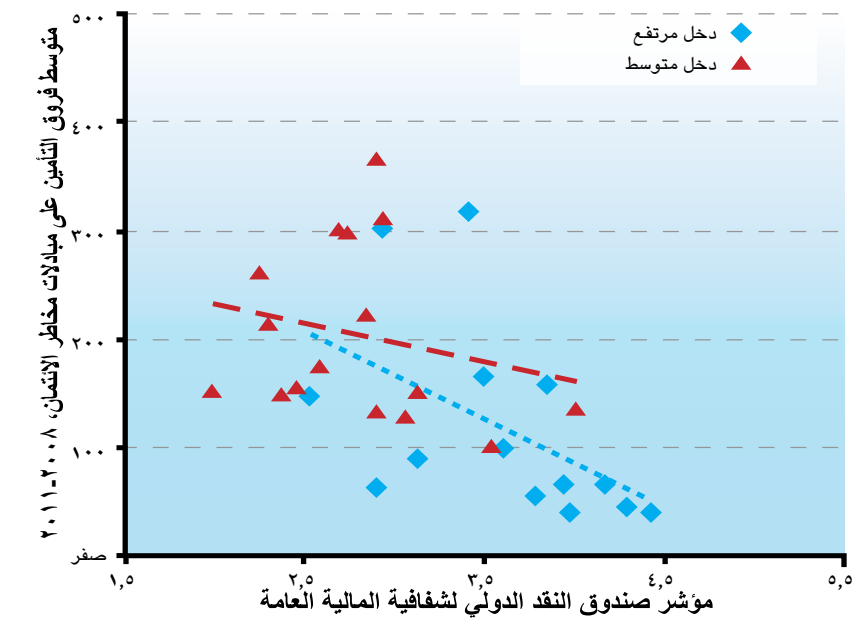
شفافية المالية العامة ضرورية لتحقيق الفعالية في إدارة المالية العامة والمساءلة عنها. فهي تتيح للحكومات صورة دقيقة عن مركزها المالي وآفاقه المتوقعة، وعن التكاليف والمزايا طويلة الأجل لأي تغييرات في السياسات المطبقة، والمخاطر التي يمكن أن تتعرض لها المالية العامة. كذلك تتيح شفافية المالية العامة للهيئات التشريعية والمواطنين والأسواق المعلومات اللازمة لمساءلة الحكومات.

وقد تبين أن درجة شفافية المالية العامة مرتبطة باستمرارياً أوضاع المالية العامة في البلد المعني (الشكل البياني ١) وتصورات الأسواق لملاءة المالية العامة (الشكل البياني ٢). وقد شهدت الفترة التي أعقبت الأزمة الأخيرة فقداناً لثقة الأسواق في الحكومات ذات العجز المالي المستتر أو المقدر بأقل من قيمته الحقيقية، وهو ما أكد أهمية شفافية المالية العامة لاستقرار المالي والاقتصادي العالمي.

الشكل البياني ١: شفافية المالية العامة والدين الحكومي



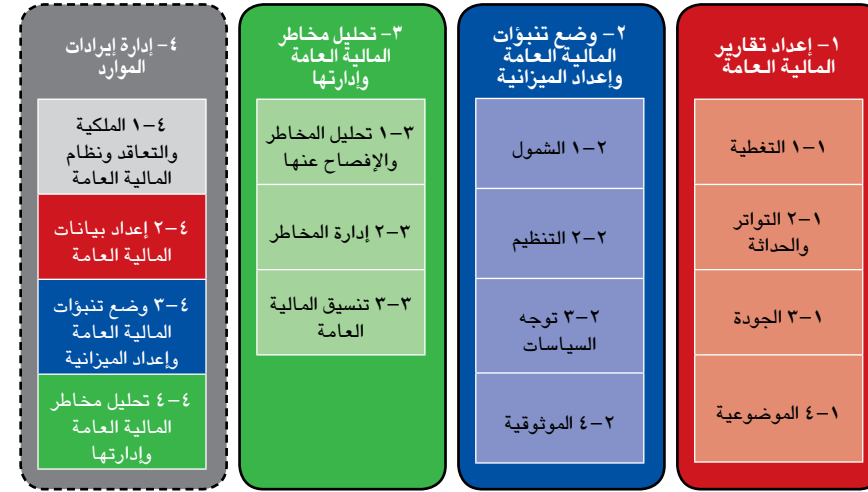
الشكل البياني ٢: شفافية المالية العامة وفروق التأمين على مبادلات مخاطر الائتمان



ميثاق شفافية المالية العامة

ميثاق شفافية المالية العامة الصادر عن الصندوق (الميثاق) هو المعيار الدولي للإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمالية العامة. ويتألف الميثاق من مجموعة من المبادئ القائمة على أربع دعائم (الشكل البياني ٣): (١) إبلاغ بيانات المالية العامة؛ (٢) وضع تنبؤات المالية العامة وإعداد الميزانية؛ (٣) تحليل وإدارة المخاطر على المالية العامة؛ (٤) إدارة إيرادات الموارد. ويتم تحديد الممارسات الأساسية والجيدة والمتقدمة في مقابل كل مبدأ (الشكل البياني ٤) لتزويد البلدان بمعالم واضحة على طريق الالتزام الكامل بالميثاق. وقد صدرت الدعائم ١-٣ بينما يجري التشاور العام حول الدعامة الرابعة.

الشكل البياني ٣: الدعائم الأربعة لميثاق شفافية المالية العامة



تقييم شفافية المالية العامة

تقييمات شفافية المالية العامة هي أدوات تشخيصية يستخدمها الصندوق في هذا المجال وتتيح للبلدان الأعضاء ما يلي:

- تقييم شامل لممارساتها في مجال شفافية المالية العامة مقارنة بالمعايير المحددة في الميثاق؛
- تحليل دقيق لمدى ضعف المالية العامة ومصادر هذا الضعف مقارنة بمجموعة من المؤشرات لقياس لشفافية المالية العامة (الشكل البياني ٥)؛
- عرض مرئي لمواطن قوتها في مجال شفافية المالية العامة وأولوياتها المتعلقة بالإصلاح من خلال خرائط توضيحية ملونة (الشكل البياني ٦)؛
- خطة عمل متسلسلة لشفافية المالية العامة تساعد البلدان على التعامل مع أولويات الإصلاح؛
- خيار إجراء تقييم جزئي يركز على دعامة واحدة من دعائم الميثاق.

وقد أجري حتى الآن عدد من تقييمات شفافية المالية العامة في بلدان من مختلف المناطق وعبر مختلف مستويات الدخل.

الشكل البياني ٤: الممارسات الأساسية والجيدة والمتقدمة بحسب المبدأ

الممارسات	المبدأ			البعد
	الأساسية	الجيدة	المتقدمة	
تضمن تقارير المالية العامة حسابات كل كيانات القطاع العام وتورد بيانات عن كل قطاع فرعي طبقاً للمعايير الدولية.	تضمن تقارير المالية العامة حسابات كل كيانات الحكومة العامة وتورد بيانات عن كل قطاع فرعي طبقاً للمعايير الدولية.	تغطي تقارير المالية العامة كل الكيانات التي تزاول أنشطة عامة طبقاً للمعايير الدولية.	تغطي تقارير المالية العامة كل الكيانات التي تزاول أنشطة عامة طبقاً للمعايير الدولية.	إعداد تقارير المالية العامة
تضمن تقارير المالية العامة حسابات كل كيانات القطاع العام وتورد بيانات عن كل قطاع فرعي طبقاً للمعايير الدولية.	تضمن تقارير المالية العامة حسابات كل كيانات الحكومة العامة وتورد بيانات عن كل قطاع فرعي طبقاً للمعايير الدولية.	تغطي تقارير المالية العامة كل الكيانات التي تزاول أنشطة عامة طبقاً للمعايير الدولية.	تغطي تقارير المالية العامة كل الكيانات التي تزاول أنشطة عامة طبقاً للمعايير الدولية.	التغطية
تضمن تقارير المالية العامة حسابات كل كيانات القطاع العام وتورد بيانات عن كل قطاع فرعي طبقاً للمعايير الدولية.	تضمن تقارير المالية العامة حسابات كل كيانات الحكومة العامة وتورد بيانات عن كل قطاع فرعي طبقاً للمعايير الدولية.	تغطي تقارير المالية العامة كل الكيانات التي تزاول أنشطة عامة طبقاً للمعايير الدولية.	تغطي تقارير المالية العامة كل الكيانات التي تزاول أنشطة عامة طبقاً للمعايير الدولية.	تغطية المؤسسات
تضمن تقارير المالية العامة حسابات كل كيانات القطاع العام وتورد بيانات عن كل قطاع فرعي طبقاً للمعايير الدولية.	تضمن تقارير المالية العامة حسابات كل كيانات الحكومة العامة وتورد بيانات عن كل قطاع فرعي طبقاً للمعايير الدولية.	تغطي تقارير المالية العامة كل الكيانات التي تزاول أنشطة عامة طبقاً للمعايير الدولية.	تغطي تقارير المالية العامة كل الكيانات التي تزاول أنشطة عامة طبقاً للمعايير الدولية.	تغطية الأرصدة
تضمن تقارير المالية العامة حسابات كل كيانات القطاع العام وتورد بيانات عن كل قطاع فرعي طبقاً للمعايير الدولية.	تضمن تقارير المالية العامة حسابات كل كيانات الحكومة العامة وتورد بيانات عن كل قطاع فرعي طبقاً للمعايير الدولية.	تغطي تقارير المالية العامة كل الكيانات التي تزاول أنشطة عامة طبقاً للمعايير الدولية.	تغطي تقارير المالية العامة كل الكيانات التي تزاول أنشطة عامة طبقاً للمعايير الدولية.	تغطية التدفقات
تضمن تقارير المالية العامة حسابات كل كيانات القطاع العام وتورد بيانات عن كل قطاع فرعي طبقاً للمعايير الدولية.	تضمن تقارير المالية العامة حسابات كل كيانات الحكومة العامة وتورد بيانات عن كل قطاع فرعي طبقاً للمعايير الدولية.	تغطي تقارير المالية العامة كل الكيانات التي تزاول أنشطة عامة طبقاً للمعايير الدولية.	تغطي تقارير المالية العامة كل الكيانات التي تزاول أنشطة عامة طبقاً للمعايير الدولية.	تغطية النفقات الضريبية